



Americans for Democracy and Human Rights in Bahrain

1001 Connecticut St. NW, Suite 205 • Washington, DC 200036 • 202-621-6141 • www.adhrb.org • @ADHRB

المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين تطلق حملة سجناء الرأي

واشنطن – 29 يوليو، 2013 – لقد مرت أكثر من سنتين منذ ثورة البحرين التي قوبلت بحملة قمع وحشية من حكومة البحرين، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى و مئات الإعتقالات التعسفية وآلاف الجرحى. وإلى يومنا هذا، لا يزال العديد من البحرينيين وراء القضبان بناءً على اتهامات ذات دوافع سياسية، بما في ذلك أكثر من 12 من [سجناء الرأي](#).

لتسليط الضوء على هذه الحالات وغيرها، المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين تعلن عن بدء حملة جديدة لسجناء الرأي تهدف لرفع الوعي في مظلومية إعتقالهم، فضلاً عن المشكلة الأوسع نطاقاً وهي انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة – والإفلات من العقاب – والتي لا تزال ترتكب من قبل حكومة البحرين. مصطلح "[سجين رأي](#)" [صينغ](#) في الأصل من قبل بيتر بينيسون مؤسس منظمة العفو الدولية، ويستخدم المصطلح لتعريف الشخص المسجون بسبب أصله العرقي، أو معتقداته الدينية أو السياسية، أو للتعبير عن رأي أو اعتقاد سلمياً. في البحرين سجناء الرأي يقبعون وراء القضبان لأسباب منها المشاركة في مظاهرات سلمية، و التعبير عن آرائهم في وسائل التواصل الاجتماعي، وانتقاد الحكومة علناً لتجاوزاتها.

قال حسين عبدالله مدير المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين: "في حين [تدعي](#) حكومة البحرين أنه لا يوجد سجناء سياسيين في البحرين، استمرار احتجاز سجناء الرأي أمثال [مهدي أبوديب](#) و [نبيل رجب](#) و [عبدالجليل السنكيس](#)، دليل واضح على عكس ذلك." وأضاف "ندعو إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع سجناء الرأي في البحرين، الذين دفعوا ثمننا باهظاً لممارسة حقوقهم الأساسية."

أول سجين رأي في حملة المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين هو [عبدالجليل السنكيس](#)، مهندس ميكانيكي ومدون بارز وناشط في مجال حقوق الإنسان كعضو وقيادي في عدة جمعيات سياسية، منها الوفاق وحركة حق للحرية والديمقراطية. ونظراً لنشاطه المتواصل، جعله ذلك هدفاً لقمع الحكومة منذ فترة طويلة، حيث اعتقل في 2009 و 2010 بسبب تصريحات ناقدة للحكومة. قالت زهرة عبدالجليل، ابنة د. سنكيس، "تواصل حكومة البحرين معاقبة المدافعين عن حقوق الإنسان لتعبيرهم عن آراءهم، لأنها تخشى أن البحرينيين سيدركون شدة انتهاك حقوقهم." وأضافت "أسوأ كابوس للحكومة هو أن الشعب قد يطلب حماية حقوقه."

د. السنكيس اعتقل مجدداً في 2011 لمشاركته في الحركة الاحتجاجية السلمية. وفي بداية فترة احتجازه، حبس د. البنكيس في زنزانة مساحتها 2 م x 3 م وتعرض [للتعذيب وسوء المعاملة](#)، بما في ذلك إجباره على الوقوف والإعتداء اللفظي والجنسي عليه، كما تعرض للضرب والحبس الانفرادي لفترات طويلة. ثم حوكم في محاكمة السلامة الوطنية في يونيو 2011 وحكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة المزعومة بالتآمر للإطاحة بالحكومة. أيدت المحاكمة في محكمة مدنية وأيد الحكم بالمؤبد. في 7 يوليو 2013، أحييت القضية لمحكمة التمييز التي أيدت الحكم مجدداً.

زهراء قالت "جريمة أبي الوحيدة هي ممارسة حقه في حرية التعبير" وأردفت "ولكن نعيش في بلد لا يحترم هذه الحريات. ولذلك لا نتفاجأ عندما يأيد الحكم على أبي."

د. السنكيس [ما زال محروماً من الزيارات العائلية والرعاية الطبية](#)، على الرغم من المشاكل الصحية الخطيرة التي يعاني منها.

###